

حجي

الجفاف بسبب إهمال إعادة بناء الهيكل			
البركات		الهيكل	
سلطة زربابل	دينونة الجفاف	مجد أعظم	أولويات خاطئة
23-20 :2	19-10 :2	9-1 :2	1
الوعد # 2	التوبيخ # 2	الوعد # 1	التوبيخ # 1
إني أزلزل السماوات والأرض، وأقلب كرسي الممالك، وأبديد قوة ممالك الأمم (22-21 :2)	وهكذا كل عمل أيديهم وما يقربونه هناك هو نجس ... فمن هذا اليوم أبارك (2 :14ب، 19ب)	فأملاً هذا البيت مجداً ... مجد هذا البيت الأخير يكون أعظم من مجد الأول (2 :7ب، 9أ)	هل الوقت لكم أنتم أن تسكنوا في بيوتكم المغشاة وهذا البيت خراب؟ ... اصعدوا ... وابنوا البيت (1 :4، 8أ)
الملكوت	الحاضر	الملكوت	الحاضر
القيادة	نقص الطعام	الحزن	الجفاف
18 كانون أول 520 ق.م	18 كانون أول 520 ق.م	17 تشرين أول 520 ق.م	29 آب 520 ق.م
أورشليم			

الكلمة الرئيسية: الأولويات

الآية الرئيسية: (الله إلى يهوذا) انتظرتكم كثيراً وإذا هو قليل، ولما أدخلتموه البيت نفخت عليه. لماذا؟ يقول رب الجنود. لأجل بيتي الذي هو خراب، وأنتم راکضون كل إنسان إلى بيته (حجي 1 :9).

البيان الموجز:

يجب على يهود بعد السبي أن يعيدوا ترتيب أنفسهم مع أولويات الله، من خلال إعادة بناء الهيكل، لأنه سوف يبارك محاصيلهم والهيكل، وسيكون لزربابل السلطة في الألفية.

التطبيق:

لا تسعى نحو الإزدهار الشخصي، أكثر من سعيك لعمل الله. (أي ضع الأولوية لعمل الله فوق الثروة) بصراحة، أيهما أكثر أهمية بالنسبة لك – الله أم المال؟

حجي

مقدمة

1. **العنوان:** اسم حجي (חגי haggay) مشتق من أصل غير مؤكد (ب د ب 291)، ولكنه قد يكون مشتقاً من كلمة هاج (הג), والتي تعني تجمع العيد، وليمة، وليمة الحجاج (ب د ب 290)، وبالتالي قد يعني اسمه عيداً أو وليمة، ربما بسبب ولادته في يوم عيد رئيسي كعيد المظال (لاسر، 482). يتم تقديم رسالة حجي الثانية في ذلك العيد (2: 1، TTTB، 283).

2. التأليف

أ. **الدليل الخارجي:** حجي معروف في هذا السفر فقط، ويوجد غشارتان له في عزرا (5: 1، 6: 14).

ب. **الدليل الداخلي:** افترض البعض أنه قد تم تأليف السفر من مصادر متعددة، خاصةً أنه كُتب بضمير الغائب، مع ذلك كثيراً ما استخدم المؤلفون ضمير الغائب في الكتابات القديمة (مثل موسى، يونان ... إلخ)، وبما أن اسم حجي ورد تسع مرات (١: ١، ٣، ١٢-١٣؛ ٢: ١، ١٠، ١٣-١٤، ٢٠)، فلا يشكك في كونه مؤلف للسفر إلا قليلون.

3. الظروف

أ. **التاريخ:** يعتبر سفر حجي أدق أسفار الكتاب المقدس من حيث التأريخ، لذا فهو بلا منازع تقريباً، وتنقسم النبوة إلى أربعة أقسام، بثلاثة تواريخ مختلفة تتراوح من 29 آب 520 ق.م، إلى 18 كانون أول من العام نفسه. يضع عهد الملك داريوس الأول هيستاسبس الأساس لمثل هذا الحساب الدقيق (1: 1).

ب. **المتلقون:** يتكون القراء الأصليون لسفر حجي من المسيبيين اليهود العائدين، الذين بدأوا في الاستقرار في أورشليم.

ت. **المناسبة:** في عام ٥٣٨ ق.م، مع اقتراب نهاية فترة السبي التي استمرت سبعين عاماً، أصدر كورش الفارسي مرسوماً، يسمح لليهود المقيمين في بابل بالعودة إلى وطنهم (عزرا ١: ١-٤)، ومع ذلك، فبعد أن عاشوا بعيداً عن أورشليم قرابة خمسين عاماً أو أكثر (٦٠٥ أو ٥٩٧ أو ٥٨٦ إلى ٥٣٨ ق.م)، اعتبر معظمهم بابل موطنهم، ولم يكونوا متحمسين للعودة إلى وطنهم، الذي لم يزوروه قط. واتباعاً لنصيحة إرميا بنى المسيبيون منازل في بابل، وغرسوا حدائق وتزوجوا، وأنشأوا عائلات (راجع إر ٢٩: ٤-٧)، وحقق بعضهم نجاحاً تجارياً، وكان لليهود الذين ولدوا في السبي قبل خمسين عاماً أبناء وأحفاد، فلماذا الانتقال إلى أرض غريبة دُمرت قبل سنوات، ولم يكن بها حتى سور؟

نتيجة لذلك، تكون الرجوع الأساسي بعد بضعة أشهر من 50,000 شخص فقط، والذين عادوا مع زربابل (أيلول 538 ق.م؛ راجع عزرا 2: 64-65)، قارن هذا بـ 603,550 جندياً بقيادة يشوع، قبل ذلك بنحو 2000 عام (عد 2: 32). بدأ هؤلاء العائدون العمل بسرعة في أساسات الهيكل، وأعادوا بناء المذبح، واستأنفوا تقديم الذبائح (537 ق.م؛ راجع عزرا 3)، إلا أن معارضة السامريين أدت إلى توقف المشروع (536 ق.م؛ راجع عزرا 4).

تبدأ القصة في سفر حجي، الذي يظهر كيف تبني العائدون نمط حياة مريح، مشابه لنمط حياة إخوتهم الذين بقوا في بابل، فقد سكنوا بيوتاً مغطاة، بينما كان بيت الله خراباً (1: 4)، لذلك أقام الله حجي وزكريا، اللذان تمحورت نبوتهما حول استئناف أعمال الهيكل، في ٢١ أيلول ٥٢٠ بتشجيع منهما (1: 15). لم يكتف حجي بالكتابة لتشجيع إعادة بناء الهيكل، بل شرح أيضاً سبب اختبار العائدين لفشل المحاصيل، بسبب الجفاف الذي أرسله الله، ليدفعهم للعودة إلى تصحيح أولوياتهم (1: 11).

4. الخصائص

أ. حجي هو السفر الأكثر دقة في الكتاب المقدس من ناحية تأريخه.

ب. حجي هو السفر الكتابي الوحيد، الذي تم تنظيمه حسب تواريخ الإعلانات النبوية.

ت. حجي هو أول نبي من أنبياء ما بعد السبي (الأخرا ن هما زكريا وملاخي).

الحجة

كان هدف حجي من كتابته للمسيبين العائدين، هو توضيح أن الجفاف الذي عانوا منه، كان بسبب إهمالهم هيكل الرب، وسعى إلى تشجيعهم على استئناف إعادة بناء الهيكل، ليحظوا ببركة الله من جديد. حقق حجي ذلك بتوبيخهم لاهتمامهم ببيوتهم، أكثر من اهتمامهم ببيت الله (الإصحاح 1)، ووعدهم بحضور الله بمجد أعظم في الهيكل الجديد، مما كان في هيكل سليمان (٢: ١-٩)، ووبخهم على إهمالهم للهيكل الذي أدى إلى دينونة الجفاف، مع أن استئناف العمل سيجلب بركة الله في محاصيل جديدة (٢: ١٠-١٩)، وأخيراً وعد زربابل إلهية منحت له، في التنبؤ بسلطة المسيا في الملكوت المسماني المستقبلي (٢: ٢٠-٢٣).

الفرضية

الجفاف بسبب إهمال إعادة بناء الهيكل

1	أولويات خاطئة	التوبيخ
1 : 1	الإطار	
1 : 2-6	البيوت – لا الهيكل	
1 : 7-11	الجفاف كمحفز	
1 : 12-15	استئناف العمل	
2 : 1-9	مجد أعظم	الوعد
2 : 1-2	الإطار	
2 : 3-5	حضور الله بالرغم من إعادة البناء الرديئة	
2 : 6-9	مجد أعظم	
2 : 10-19	دينونة الجفاف	التوبيخ
2 : 10-11	الإطار	
2 : 12-14	العبادة النجسة	
2 : 15-19	المحاصيل مع إعادة البناء	
2 : 20-23	سلطة زربابل	الوعد
2 : 20-21	الإطار	
2 : 21ب-22	دينونة الأمم	
2 : 23	السلطة المنتبأ بها	

الملخص

البيان الموجز للسفر

يجب على يهود بعد السبي أن يعيدوا ترتيب أنفسهم مع أولويات الله، من خلال إعادة بناء الهيكل، لأنه سوف يبارك محاصيلهم والهيكل، وسيكون لزربابل السلطة في الألفية.

1. في 29 آب 520 ق.م، وبخ الرب يهوذا على أولوياتهم الخاطئة، حتى يتمكنوا من إكمال إعادة بناء الهيكل (حجي 1).

أ. في 29 آب 520 ق.م، تنبأ حجي لزربابل الحاكم، ويشوع رئيس الكهنة برسائلته الأولى من الرب (1: 1).

ب. أدت الأولويات الخاطئة التي اتبعها البقية، كما يتضح من قيامهم بتغشية منازلهم بدلاً من إعادة بناء الهيكل، إلى اقتصاد سيء للغاية (1: 2-6).

ت. تبين أن فقر الشعب مالياً كان نتيجة لتأجيلهم إعادة بناء الهيكل، حتى يتمكنوا من استئناف مهمة، إرضاء الله وإنهاء الجفاف (1: 7-11).

ث. حقق استئناف إعادة بناء الهيكل بعد ثلاثة أسابيع وعد الله بحضوره (1: 12-15).

2. في 17 تشرين أول 520 ق.م، وعد الرب البقية الباقية بحضور الله، ومجد أعظم في الهيكل الجديد، أكثر من مجد سليمان لتشجيعهم في إعادة البناء (2: 9-1).

أ. بعد شهرين من الرسالة الأولى، في 17 تشرين أول 520 ق.م، تلقى زربابل ويشوع والبقية رسالة حجي الثانية من الرب (2: 2-1).

ب. شجع الله بحضوره استمرار إعادة بناء الهيكل، بالرغم من أن الهيكل الجديد، كان يبدو أقل شأنًا من هيكل سليمان (2: 5-3).

ت. وعد الله أن الهيكل الألفي، سيكون أكثر مجداً حتى من هيكل سليمان، لأنه سيشمل ثروة الأمم ويجلب سلامه (2: 6-9).

ملاحظة: يعتقد البعض أن المجد في ٢: ٧ و٩، هو حضور المسيح في هيكل زربابل، خلال مجيئه الأول (راجع مت ١٢: ٦؛ لو ٢: ٣٢؛ يو ٢: ١٣-٢٢)، إلا أن الكنوز في هيكل الألفية في ع ٦، تشير إلى أن مجيء المسيح الثاني هو الأرجح (راجع ٢: ٢١-٢٢؛ أش ٢: ١٢-٢١؛ حز ٣٨: ٢٠؛ عا ٨: ٨؛ يو ٣: ١٦؛ مت ٢٤: ٢٩-٣٠).

3. في 18 كانون أول 520 ق.م، وبخ الرب إهمال الهيكل الذي أدى إلى الجفاف، ولكن استئناف المهمة سيكافأ البقية بمحاصيل متجددة (2: 19-10).

أ. بعد شهرين من الرسالة الثانية في 18 كانون أول 520 ق.م، تنبأ حجي إلى الكهنة برسائلته الثالثة من الرب (2: 10-11).

ب. أظهر الله للكهنة أن التكريس لا يمكن أن ينتقل، بينما يمكن أن تنتقل النجاسة، لتوضيح خدمة وعبادة الأمة المدنسة (2: 14-12).

ت. سوف يتحول الجفاف الناجم عن إهمال الهيكل، إلى نعمة الله في المحاصيل المتجددة، حيث قام الناس بالبناء لمدة ثلاثة أشهر (راجع 1: 14-15)، لإكمال الأساس في ذلك اليوم بالذات (2: 15-19).

4. في وقت لاحق من ذلك اليوم، في 18 كانون أول 520 ق.م، وعد الرب زربابل بالسلطة، التي كانت تنبئ بسلطة المسيا في الملكوت الألفي المستقبلي (2: 23-20).

أ. في وقت لاحق من نفس اليوم، في 18 كانون أول 520 ق.م، تنبأ حجي لزربابل وحده برسائلته الرابعة من الرب (2: 21-20).

ب. وعد الله بإظهار قوته بإسقاط الأمم [عند مجيء الملكوت الألفي] (2: 21ب-22).

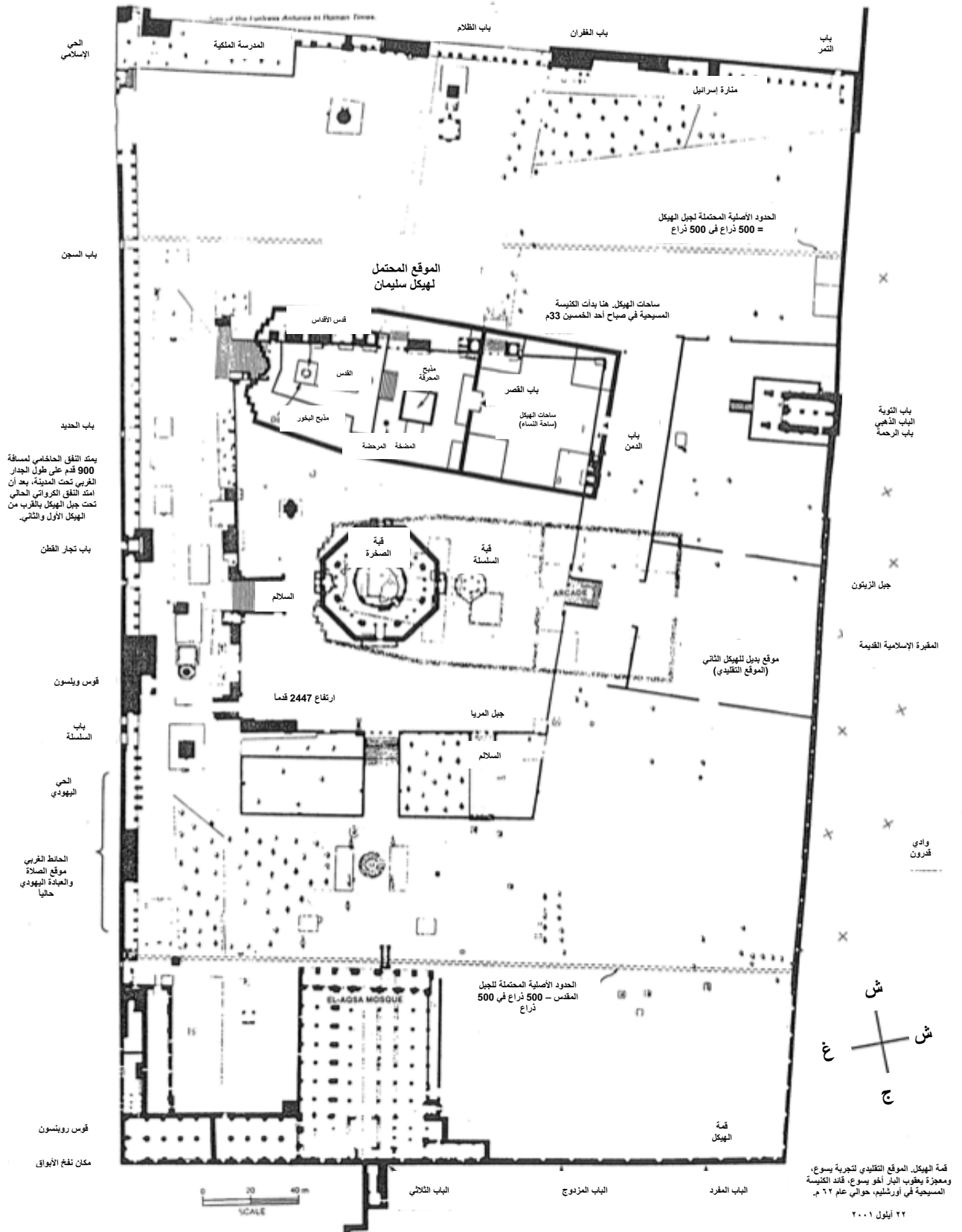
ت. وعد الله زربابل بالسلطة الإلهية، التي كانت تنبئ بسلطة المسيا، في الملكوت المسياني المستقبلي (2: 23).

الهيكل في الكتاب المقدس

ترتبط جميع هياكل أورشليم بالمكان نفسه، الذي حلّ فيه روح الله في قدس الأقداس في جبل الهيكل، ومع ذلك توجد بعض الاختلافات الملحوظة بين هذه الهياكل المختلفة.

الألفية	الضيقة	زربابل/ هيروودس	سليمان	
الرابع	الثالث	الثاني	الأول	فترة الهيكل
حز 40-43	رؤيا 11: 2-1	عزرا 3-6	1 ملوك 6-7	الوصف
حجي 2: 7، 9أ	—	حجي 1: 4، 8-9، 2: 3ب	حجي 2: 3أ، 9ب	نصوص حجي
لا يزال مستقبلياً	يتم جميع المواد الآن	516-536 ق.م	959-966 ق.م	البناء
لا أحد (زك 14: 20-21)	ضد المسيح (دا 9: 27)	أنطيوخس، الصبارة (يوحنا 2: 16)، بومباي، تيطس (دا 9: 25)	بنو إسرائيل والملوك الوثنيون مثل نبوخذ نصر (2 ملوك 25: 9)	تنجس من قبل
قبل السماوات الجديدة والأرض الجديدة (رؤ 21: 22)	نهاية الضيقة العظيمة؟	70 م	586 ق.م	التدمير
1000 سنة	أقل من 7 سنوات؟	606 سنوات	380 سنة	طول الفترة
بعد المسيح (موافق عليها)	بعد المسيح (غير موافق عليها)	قبل (موافق عليها) وبعد المسيح (غير موافق عليها)	قبل المسيح	الذباح
سيملاه (حز قيال 43: 1-5)	لن يملأه	لم يملأه	ملأه (1 ملوك 8: 10-11)	مجد الله
175×87 ر5 15312 قدم مربع	؟	؟	30×90 2700 قدم مربع	القدس
175×427 ر5 74812 قدم مربع	؟	؟	150×400 = 60000 قدم مربع	الساحة الداخلية
875×875 765625 قدم مربع	؟	؟	500×500 ذراع (875 قدم $\times$ 875 قدم) أو ستة أضعاف ذلك (أنظر الملاحظة 9 في مسح العهد القديم، 520)	الساحة الخارجية

جبل الهيكل



أولويات ما بعد مركز التجارة العالمي

صُدم العالم بمأساة الحادي عشر من أيلول عام 2001، عندما صدم إرهابيون بطائرات ركاب، مركز التجارة العالمي في نيويورك، ومبنى البنتاغون في واشنطن العاصمة، وبينما كنت أشاهد انهيار مبني مركز التجارة العالمي على التلفاز، شعرت مثل ملايين الأشخاص الآخرين، بضرورة محاكمة أسامة بن لادن وآخرين ممن فعلوا ذلك، ولأنه يجب معارضة هذا القتل الذي أودى بحياة آلاف الأبرياء بشدة، فقد هزمت الولايات المتحدة حركة طالبان في أفغانستان لمواجهة هذا التهديد.

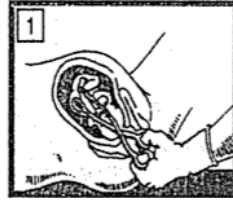
بقدر بشاعة هذه المأساة، أين ذهبت صرخة الاستنكار العامة، إزاء مأساة أخرى أزهدت أرواحاً بريئة أكثر بكثير؟ في عام ١٩٧٣، شرع قرار المحكمة العليا الأمريكية، في قضية رو ضد وايد، الإجهاض في أي مرحلة من مراحل حياة الجنين. منذ ذلك الحين وحتى عام ٢٠٢٥، قُتل في الولايات المتحدة وحدها، أكثر من ٦٥ مليون أمريكي في أرحام أمهاتهم! ليس هذا عملاً إرهابياً مروعاً بنفس القدر؟ ليس أسوأ من حيث عدد القتلى، خاصة وأن هذه هجمات مخطط لها، من قبل أفراد الأسرة بموافقة حكومية؟

تفاقت المشكلة لدرجة أنه في السنوات الأخيرة، حظيت حتى عمليات الإجهاض الجزئي، بحماية قانونية في الولايات المتحدة، إذ قدّم الكونغرس الأمريكي مرتين تشريعاً للرئيس كلينتون، لإلغاء هذه الممارسة المتمثلة في قتل الأجنة أثناء الولادة، لكن كلينتون استخدم حق النقض (الفيتو) في المرتين.

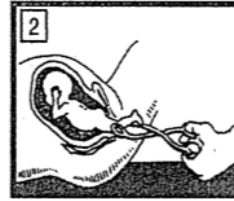
تأمّرنا نبوة حجي بملائمة أولوياتنا مع أولويات الله، بصفتنا شعب الله المقدس، علينا محاربة الإرهاب على جميع الجبهات: العامة والخاصة، غير القانونية منها والقانونية .

ما هو الإجهاض الجزئي؟

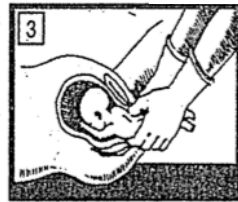
يستخدم إجراء الإجهاض الجزئي بعد ٢٠ أسبوعاً (4-5 شهور) من الحمل، وغالباً ما يصل إلى ستة أشهر، أو حتى أكثر من ذلك. الفرق بين الإجهاض الجزئي والقتل لا يتجاوز ثلاثة بوصات...



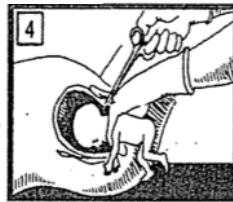
1 باستخدام الموجات فوق الصوتية، يمسك المجهض ساق الطفل بالملقط



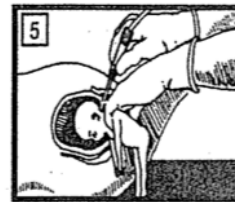
2 يتم سحب ساق الطفل خارجاً إلى قناة الولادة



3 يخرج المجهض جسد الطفل كاملاً ما عدا الرأس



4 يقوم المجهض بدفع المقص في جمجمة الطفل، ثم يتم فتح المقص لتوسيع الفتحة



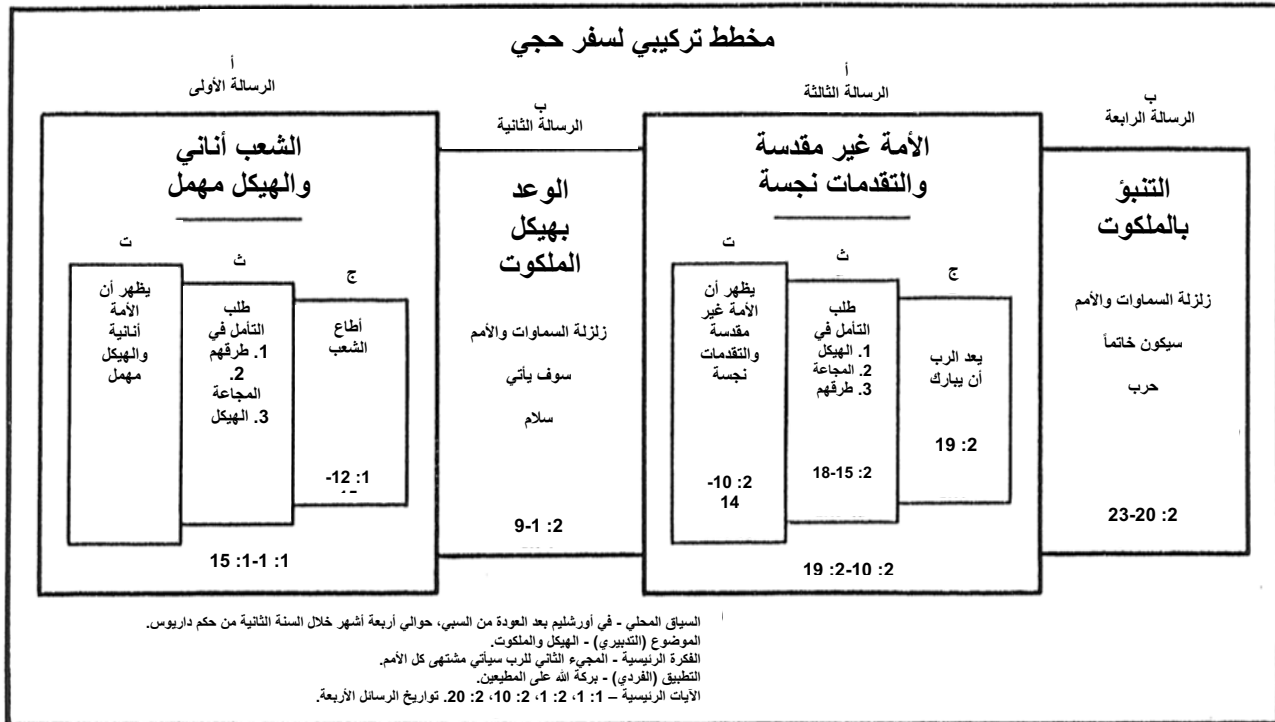
5 يتم إدخال أنبوب شفط، ويتم شفط دماغ الطفل للخارج، مما يسبب تحطيم الجمجمة، ومن ثم إزالة الطفل الميت

أخبار الحق الوطني في الحياة

حجي والمجيء الثاني
كليفتون ل. فالولر، 1934 (كتاب غير معروف)

حجي والمجيء الثاني

بقلم المحرر



تطبيقات من حجي

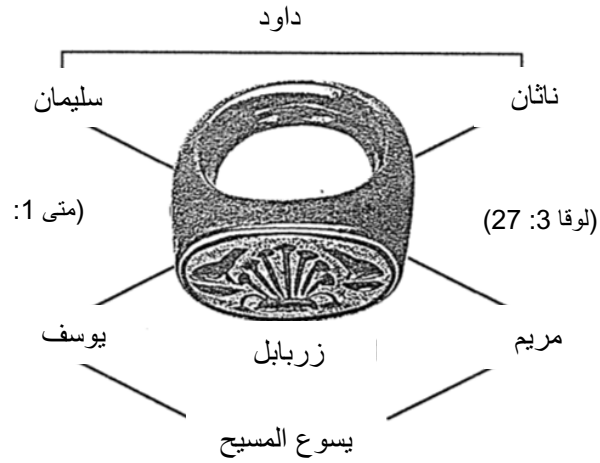
مقتبس من مارك بيلي، كلية دالاس اللاهوتية، 1985

1. لا ينبغي تأجيل عمل الرب مطلقاً (3: 1).
2. يمنع الخطأ في ترتيب الأولويات عمل الله (1: 4، 9).
3. هدف عمل الله هو مجده وسروره (1: 8).
4. يستخدم الله أحياناً كوارث طبيعية بهدف التأديب الروحي (1: 6، 10، 11).
5. الطاعة والتوقير هي متطلبات سابقة للبركة الروحية (1: 12-14).
6. لم يفت الوقت للبدء بطاعة الله (1: 12-15).
7. تأتي الشجاعة من معرفة أن الله حاضر (2: 1-4).
8. علاج القلب المحبط هو رؤية المنظور الإلهي (2: 6-7).
9. ينتمي كل شيء لله وتحت سيطرته (2: 7-8).
10. القداسة غير قابلة للنقل (2: 11-12).
11. تلوث الخطية كل ما يفعله الإنسان (2: 13-14).
12. يجلب العصيان التأديب بينما الطاعة تضمن البركة (2: 15-19).
13. الله متسيد على كل أمم وممالك العالم (2: 20-22).
14. يضمن الرب أنه سيتم عهوده (2: 23).

سلطة زربابل

الحديث عبر الكتاب المقدس، 285

صوّر حجي المسيا في شخص زربابل، عندما قال الله لزربابل: أجعلك كخاتم لأنني قد اخترتك (٢: ٢٣)، ولأن الخاتم يدل على السلطة، أصبح زربابل مركز النسل المسياني، الذي اندمج فيه كل من سلالاتي يوسف ومريم.



في كلا النسبين والد زربابل هو شالتييل؛ إلا أن كل نسب يتبع ابناً مختلفاً لزربابل، حتى ينتهي كلاهما بيوسف ومريم، وهذا يجعل زربابل وأبيه الرابط المشترك في كل سلسلة نسب.

تباين حجي وزكريا

السير عبر الكتاب المقدس، 291، معدل

حجي	زكريا
توبيخ	تشجيع
الأولويات	المسيا
مادي أكثر	تجريدي أكثر
موجز (إصحاحين)	موسع (14 إصحاح)
اهتمام بالحاضر	اهتمام بالمستقبل
4 رؤى	رؤى كثيرة
يأخذ جزء	يأخذ القلب
ناشط أكبر سناً	رؤيوي أصغر سناً